

مشاهير المحدثين عبر العصور النسائي مع د لبيب نجيب

الحلقة 31

لبيب نجيب

القيام بترجمة مشاهير المحدثين. وبيان ابرز اللفتات في حياتهم العلمية والحديث عن اصحاب الكتب منهم مع بيان موجز لمناهجهم فيها. وتأثيرهم في الحياة العلمية والمعرفية للامة. برنامج مشاهير المحدثين العصور تقديم الدكتور لبيب نجيب - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فهذه هي الحلقة الثالثة عشرة في هذا البرنامج المبارك باذن الله مشاهير المحدثين عبر العصور - [00:00:37](#)

وفي هذه الحلقة نقف مع اخر الائمة الحفاظ اصحاب الكتب الستة وهو الامام النسائي رحمه الله تعالى واسمه احمد بن شعيب ابن علي ابن سنان الخرساني النسائي نسبة الى نسب - [00:01:09](#)

وهي مدينة قديمة ليس لها اثر اليوم وتقع على اطلاعها الى الغرب اليوم مدينة اسمها عشق آباد عاصمة تركمانستان والنسبه الى مدينة نساء النسائي او النسوبي وقد قيل ان هذه المدينة سميت بهذا الاسم - [00:01:33](#)

لان النساء فيها تحارب دون الرجال كنيته رحمه الله ابو عبدالرحمن ولد رحمه الله تعالى سنة مئتين وخمسة عشر هجرية وتوفي سنة ثلاثة وثلاثة هجرية اي على رأس القرن - [00:02:01](#)

ولذلك اعتبره كثير من العلماء انه مجدد عصره في علم الحديث ويعتبر ايضا النسائي رحمه الله تعالى اخر الائمة الستة اصحاب الكتب المشهورة ولادة ووفاة طلب النسائي رحمه الله تعالى العلم منذ صغره - [00:02:27](#)

فارتحل الى قتبة في سنة مئتين وثلاثين وكان عمره نحو خمسة عشر سنة تقريبا واقام عنده سنة يسمع منه الحديث ولذا اكثر من الرواية عنه وسمع ايضا من هشام بن عمار - [00:02:53](#)

واسحاق ومحمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح وابي داود السجستاني صاحب السنن وآخرين من علماء حديث وائمه الحفاظ رحمة الله تعالى عليهم اجمعين قال عنه الذهبي كان من بحور العلم - [00:03:14](#)

مع الفهم والتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف رحل في طلب العلم في خراسان والهزار ومصر والعراق والجزيره والشام والغفور ثم استوطن مصر ورحل الحفاظ اليه ولم يبقى له نظير في هذا الشأن - [00:03:36](#)

ومما امتاز به النسائي رحمة الله عن الائمة ستة اصحاب الكتب المشهورة البخاري ومسلم والترمذى وابن ماجه وابي داود انه تولى القضاء بينما لم يتولى القضاء احد من هؤلاء فتولى القضاء وكان ذلك في حمص - [00:04:01](#)

وقيل انه تولى القضاء ايضا في مصر وان توليه القضاء فيه دلالة ظاهرة الى تمكنه في علم الفقه لان من الامور التي يجب ان يتمتع بها القاضي ان يكون ذا دراية واطلاع في علم الفقه - [00:04:27](#)

ولعل النسائي رحمة الله تعالى قد ظرب بسهم في كل باب ولذا يقول الدارقطني رحمة الله ابو عبدالرحمن النسائي مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من اهل عصره وانشد الحافظ العراقي رحمة الله تعالى ابياتا - [00:04:50](#)

يمدح فيها الحافظ النسائي فقال وكلهم من رسول الله مشربه من مورد طيب ساقى الورود هني منهم امام نسأ احمد الثقة الجوال في الآثار والسنن اعظم به من تقي قانت ورع - [00:05:12](#)

امام صدق على الاخبار مؤمن كتابه السنن المشهور ان له في القلب وقفا على ما صح من سنن وكم له من تصانيف زكت وسمت اتى

بها باختراع مبدع حسن فذاك مسنده ايضا له وكذا - 00:05:34

حديث ما لـك العاري من الوهن منها الخصائص فيما خص سيدنا به علينا من الالطاف والسنن كان النسائي رحـمه الله تعالى شيخاً مهاباً ملـحـ الـوـجهـ ظـاهـرـةـ دـمـ حـسـنـ الشـيـبـةـ وـكـانـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ نـظـرـ الـوـجـهـ معـ كـبـرـ السـنـ - 00:05:54

يوزـرـ لـبـاسـ الـبـرـودـ النـوـبـيـةـ وـالـخـطـرـ وـيـكـثـرـ الـاـسـتـمـتـاعـ لـهـ اـرـبـعـ زـوـجـاتـ فـكـانـ يـقـسـمـ لـهـنـ وـلـاـ يـخـلـوـ مـعـ ذـلـكـ مـنـ سـرـيـةـ وـكـانـ يـكـثـرـ اـكـلـ الـدـيـوـكـ تـشـتـرـيـ لـهـ وـتـسـمـنـ وـتـقـصـيـ وـكـانـ - 00:06:22

رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ حـرـيـصـ عـلـىـ اـنـ يـحـدـثـ بـفـضـائـلـ الشـيـخـيـنـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـاـ وـحـدـيـثـ اـيـضاـ اـنـ يـحـدـثـ بـفـضـائـلـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـنـ اـبـيـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:06:45

وـكـانـ اـهـلـ الشـامـ عـنـدـهـمـ شـيـءـ مـنـ النـصـبـ وـهـوـ اـنـتـقـاصـ مـكـانـةـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـنـ اـبـيـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـحـدـثـ صـاحـبـهـ اـيـ صـاحـبـ

الـنـسـائـيـ مـحـمـدـ بـنـ مـوـسـىـ الـمـيـمـوـنـيـ فـيـقـولـ سـمـعـتـ قـوـماـ يـنـكـرـونـ عـلـىـ اـبـيـ عـبـدـالـرـحـمـنـ النـسـائـيـ كـتـابـ الخـصـائـصـ - 00:07:10

وـكـتـابـ الخـصـائـصـ هـذـاـ ذـكـرـ فـيـهـ النـسـائـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ كـلـمـاـ خـصـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ

قـالـ سـمـعـتـ اـنـ قـوـماـ يـنـكـرـونـ عـلـىـ اـبـيـ عـبـدـالـرـحـمـنـ النـسـائـيـ كـتـابـ الخـصـائـصـ - 00:07:39

لـمـاـ الـفـ فـيـ خـصـائـصـ عـلـىـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـتـرـكـ التـصـنـيـفـ فـيـ فـضـائـلـ الشـيـخـيـنـ فـذـكـرـتـ لـهـ ذـلـكـ قـالـ فـدـخـلـتـ دـمـشـقـ وـالـمـنـحـرـ فـبـهـ

يـعـنـيـ بـيـبـيـنـ السـبـبـ النـسـائـيـ قـالـ سـبـبـ اـنـتـفـتـ هـذـاـ كـتـابـ اـيـ خـصـائـصـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ -

00:08:00

اـنـيـ دـخـلـتـ دـمـشـقـ وـالـمـنـحـرـ بـهـاـ عـنـ عـلـيـ كـثـيرـ فـصـنـفـتـ كـتـابـ الخـصـائـصـ وـرـجـوـتـ اـنـ يـهـدـيـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ قـيـلـ مـنـ القـصـصـ التـيـ حـصـلـتـ

لـلـحـافـظـ النـسـائـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـدـمـاجـ اـلـىـ مـجـلـسـ اـحـدـ حـفـاظـ الـحـدـيـثـ - 00:08:25

اـسـمـهـ الـحـارـثـ بـنـ مـسـكـيـنـ جـاءـ فـيـ زـيـ اـنـكـرـهـ هـذـاـ عـالـمـ اـنـكـرـهـ الـحـارـثـ بـنـ مـسـكـيـنـ عـلـيـهـ قـلـنـسـوـةـ وـقـبـاءـ وـكـانـ الـحـارـثـ بـنـ مـسـكـيـنـ خـائـفـاـ مـنـ

اـمـوـرـ تـعـلـقـ بـالـسـلـطـانـ وـهـوـ لـاـ يـعـرـفـ النـسـائـيـنـ - 00:08:51

فـخـافـ اـنـ يـكـونـ النـسـائـيـ عـيـنـاـ عـلـيـهـ اـيـ جـاءـ جـاسـوـسـاـ عـلـيـهـ فـمـنـعـهـ اـيـ مـنـعـهـ مـنـ حـضـورـ المـجـلـسـ فـكـانـ النـسـائـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ يـأـتـيـ

وـيـقـعـدـ خـلـفـ الـبـابـ وـيـسـمـعـ دـوـنـ اـنـ يـشـعـرـ بـهـ الـحـارـثـ اـبـنـ مـسـكـيـنـ - 00:09:12

وـلـذـكـ عـنـدـمـاـ يـحـدـثـ النـسـائـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ كـتـابـهـ السـنـنـ وـهـوـ فـيـ الـحـقـيقـةـ اـيـ هـذـاـ كـتـابـ كـتـابـ السـنـنـ المـتـدـاـولـ بـاـيـدـيـ النـاسـ - 00:09:34

هـوـ مـخـتـصـرـ مـنـتـقـيـ وـمـجـتـبـيـ مـنـ كـتـابـ اـخـرـ اـسـمـهـ السـنـنـ الـكـبـيرـ فـصـنـفـ النـسـائـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـوـلـاـ كـتـابـهـ السـنـنـ الـكـبـيرـ ثـمـ اـنـتـقـيـ مـنـهـ

كـتـابـ السـنـنـ الـذـيـ هـوـ بـاـيـدـيـ النـاسـ الـاـنـ يـقـولـ اـبـنـ اـلـاثـيرـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:10:05

سـأـلـ الـامـيـرـ اـبـاـ عـبـدـالـرـحـمـنـ النـسـائـيـ عـنـ سـنـنـهـ اـيـ عـنـ سـنـنـهـ الـذـيـ هـوـ السـنـنـ الـكـبـيرـ.ـ اـصـحـيـحـ كـلـهـ؟ـ قـالـ لـاـ اـيـ قـالـ النـسـائـيـ لـاـ فـقـالـ لـهـ الـامـيـرـ

فـاـكـتـبـ لـنـاـ مـنـهـ الصـحـيـحـ فـجـرـدـ الـمـجـتـبـيـ اوـ قـالـ فـجـرـدـ الـمـجـتـبـيـ - 00:10:27

قـالـ الـذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ مـعـلـقـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـصـةـ هـذـاـ لـمـ يـصـحـ بـلـ الـمـجـتـبـيـ اـيـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـسـنـنـ الـصـغـرـىـ اـخـتـيـارـ اـبـنـ السـنـنـ الـذـيـ هـوـ

تـلـمـيـذـ النـسـائـيـ وـلـيـسـ اـنـتـقـاءـ النـسـائـيـ.ـ هـذـاـ رـأـيـ الـذـهـبـيـ - 00:10:49

هـذـاـ رـأـيـ الـحـافـظـ الـذـهـبـيـ قـالـ وـهـوـ الـمـطـبـوـعـ الـمـتـدـاـولـ بـاـيـدـيـ النـاسـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ اـيـ هـذـاـ كـتـابـ الـذـيـ اـنـتـقـاهـ اـبـنـ السـنـيـ مـنـ السـنـنـ

الـكـبـرـىـ لـلـنـسـائـيـ كـمـاـ يـقـولـ الـذـهـبـيـ هـذـاـ كـتـابـ هـوـ صـارـ الـيـوـمـ مـعـرـوـفـ بـاـيـدـيـ النـاسـ بـاـسـمـ سـنـنـ النـسـائـيـ - 00:11:08

وـكـونـ السـنـنـ الـصـغـرـىـ هـيـ اـحـدـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ هـذـاـ اـمـرـ مـحـلـ اـتـفـاقـ وـاـنـمـاـ حـصـلـ الـخـلـافـ مـنـ الـذـيـ اـنـتـقـاهـ السـنـنـ الـصـغـرـىـ مـنـ السـنـنـ الـكـبـرـىـ.

هـلـ هـوـ النـسـائـيـ نـفـسـهـ؟ـ اوـ اـنـتـقـاهـ اـبـنـ السـنـنـ.ـ فـالـذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ يـقـولـ اـنـ الـذـيـ اـنـتـقـاهـ هـوـ التـلـمـيـذـ اـبـنـ السـنـيـ.ـ بـيـنـمـاـ - 00:11:32

مـنـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ يـقـولـونـ اـنـ النـسـائـيـ نـفـسـهـ هـوـ الـذـيـ اـنـتـقـاهـ وـمـنـ يـقـولـ بـهـذـاـ الـحـافـظـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ لـقـدـ كـانـ

الـنـسـائـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ صـاحـبـ عـبـادـةـ مـعـ تـقـدـمـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـاـمـامـتـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ - 00:12:00

فـيـقـولـ مـحـمـدـ بـنـ مـظـفـرـ رـحـمـهـ اللهـ سـمـعـتـ مـشـاـيخـنـاـ بـمـصـرـ يـعـتـرـفـونـ لـهـ بـالـتـقـدـمـ وـالـاـمـامـةـ وـيـصـفـونـ مـنـ اـجـتـهـادـهـ فـيـ الـعـبـادـةـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ

ومواطنته على الحج والاجتهاد وكان يصوم يوما ويفطر يوما رحمة الله - 00:12:23

ولم يكن احد في رأسى الثالثمائة احفظ من النسائي وهو احدى بالحديث وعلمه ورجاله من مسلم. ومن ابي داود ومن ابي عيسى الترمذى وهو جار في مزار البخارى وابي زرعة الراذين - 00:12:45

قال الحافظ ابن كثير رحمة الله النسائي هو الامام في عصره المقدم على اضرابه واسكاله وفضلاء دهره رحل الى الافق واشتغل بسماع الحديث والاجتماع بالائمة الحذاق خرج النسائي رحمة الله تعالى من مصر في اخر عمره - 00:13:03

قبل ان يموت باشهر والسبب في خروجه انه اراد الحج فمر على دمشق فسئل بها عن امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه واهل دمشق يحبون معاوية رضي الله عنه بينما يكنون يعني في الزمن السابق - 00:13:27

شيئا من الانتقاد لمقام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان النسائي كما تقدم قد صنف كتابا في فضائل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فلما جاءهم - 00:13:50

الامام النسائي طلبو منه ان يحدثهم بفضائل معاوية رضي الله عنه فامتنع من ذلك فما زالوا يضربونه ويدفعونه في خصيته حتى اخرج من المسجد وسبب له ذلك الما مات بسببه رحمة الله - 00:14:05

ولذلك قال الذهبي رحمة الله حمل بعد ذلك الى الرملة. وهي مدينة بفلسطين وتوفي بها ودفن في بيت المقدس وكانت وفاة النسائي رحمة الله تعالى سنة ثلاثة وثلاثمائة هجرية وعمره نحو ثمان وثمانين سنة - 00:14:32

ولذا يعتبر النسائي رحمة الله تعالى اخر الائمة الستة وفاة واطولهم عمرا وهنا نهاية المطاف مع هذا العلم والحافظ الكبير والى لقاء قادم مع امام اخر من ائمة المسلمين - 00:14:57

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته القيام بترجمة مشاهير المحدثين. وبيان ابرز اللفقات في حياتها العلمية والحديث عن اصحاب الكتب منهم مع بيان موجز لمناهجهم فيها. وتأثيرهم في ايات العلمية والمعرفية للامة. برنامج مشاهير المحدثين عن - 00:15:19

العصور تقديم الدكتور لبيب نجيب - 00:15:55